

٨٢- اسم الله العليم (المجلس الثاني) - إنه ربي - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداة الى يوم الدين اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا - [00:00:00](#)

متقبلة. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع من دعاء لا يسمع اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها - [00:00:13](#)

اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة اللهم امدهم بمدد من عندك - [00:00:28](#)

اللهم عليك بيهود ومن عاونهم ومن ناصرهم اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك اللهم من شرورهم آآ كنا نكلمنا في آآ المجلس الاخير - [00:00:40](#)

عن اسم الله العليم سبحانه وتعالى وذكرنا مقدمة واتكلمنا عن اه يعني اه اه اثر الايمان بسم الله العليم في حياة الانسان وان كثير من المشاكل اللي عندنا يعني زي سوء الظن ضعف اليقين - [00:00:54](#)

اه عدم التسليم لقدر الله سبحانه وتعالى وسوق الادب مع الله سبحانه وتعالى واعتماد الانسان على عقله وعلى نفسه ان الانسان يحسن الظن في في علمه وفي عقله. قال انما اوتيته على علم على علم عندي - [00:01:16](#)

ان دي امراض يصيب الانسان بسبب ضعف ايمان الانسان باسم الله العليم واتكلمنا عن اثر ده في الاستخارة في المجلس آآ المجلس الاخير وهو المجلس موجود دلوقتي ممكن تسمعه ولذلك قال ابن القيم رحمه الله - [00:01:38](#)

وهو العليم بما يوسوس عبده في نفسه من غير نطق لسانه بل يستوي في علمه الداني مع القاصي وذو الاصرار والاعلان وهو العليم بما يكون غدا. وما قد كان والمعلوم في ذا الان - [00:01:58](#)

وبكل شيء لم يكن لو كان كيف يكون موجودا لذي الاعيان هو العليم سبحانه وتعالى العلم ده له صور. يعني مظاهر علم الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش - [00:02:15](#)

ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا ربنا وسعتك كل شيء رحمة وعلما اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم دعاء الملائكة هم يعني من اعلم المخلوقات بالله سبحانه وتعالى - [00:02:32](#)

فلما الملائكة ارادت ان تثني على الله سبحانه وتعالى يعني في موطن طلب المغفرة لاهل الايمان ودول مش اي ملائكة حملة العرش قال الله سبحانه وتعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا - [00:02:54](#)

وده شف بقى دعاء الملائكة يقولون ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما اغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك. وقهم عذاب الجحيم في علم ربنا سبحانه وتعالى واسع علم ربنا سبحانه وتعالى واسع قال الله سبحانه وتعالى والله يعلم ما في السماوات وما في الارض - [00:03:17](#)

والله بكل شيء عليم. احنا قلنا ان الانسان قد يوصف بالعلم. هو الاصل ان الانسان خرج من بطن امه لا يعلم شيئا قال الله سبحانه وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا - [00:03:41](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. فربنا سبحانه وتعالى جعل للانسان ادوات يتعلم بها يحصل بها العلم في اسباب للعلم لكن انسان مهما وصل لدرجات عالية من العلم فالعلم ده بالنسبة لعلم ربنا سبحانه وتعالى ولا شيء - [00:03:57](#)

ربنا سبحانه وتعالى علمه واسع والانسان علمه قاصر يعني يعلم امور واجه الامور كثيرة جدا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى اراد ان الانسان يتعرف عليه بهذه الصفة العليم سبحانه وتعالى الموصوف بالعلم سبحانه وتعالى. طيب صفة علم الله علم ربنا سبحانه وتعالى واسع - [00:04:21](#)

واسع والله يعلم ما هي السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم والله بكل شيء عليم ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء عنك سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء - [00:04:45](#)

من افعال الناس قال الله سبحانه وتعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض لان ربنا سبحانه وتعالى اراد ان يستقر في نفوس اهل الايمان هذا المعنى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض - [00:05:01](#)

ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير وقال الله سبحانه وتعالى قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا. يعلم ما في السماوات والارض تخيل عدد الملائكة سبحانه وتعالى العليم سبحانه وتعالى - [00:05:21](#)

يعلم ما في السماء من الملائكة عدد الملائكة ربنا سبحانه وتعالى قال وما يعلم جنود ربك الا هو لما النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث قال اطت السماء وحق لها ان تنط - [00:05:39](#)

ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك. واضع جبهته ساجدا لله تخيل عدد الملائكة ربنا سبحانه وتعالى يقول وما يعلم جنود ربك الا هو. سبحانه وتعالى العليم سبحانه وتعالى يعلم ما في الارض وما في البحر وما في - [00:05:59](#)

اه الصحراء الواسعة وآ احوال كل المخلوقات حيوانات واه اه الطيور في عمق البحر الاسماك كل الاشجار الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء قال الله سبحانه وتعالى ويعلم ما في البر والبحر - [00:06:24](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين تخيل كده يعني عالم البحار كده لما انت تتخيل ان الله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء يدور تحت البحر - [00:06:48](#)

الانسان يعني لما وصل لمرحلة متقدمة ان هو بقى بيعمل آ اجهزة وهو في المركب مركب الصيد. يحدد والله المنطقة دي فيها مثلا سمك تونة فيقدر كده ايه يعني باجهزة - [00:07:08](#)

الاستشعار وان هو يحدد ان المكان ده اه فيه سمك هنا تخيل شوفي انسان يعني بعد ما وصل لمرحلة متقدمة العلم قدر ان هو يعني ها يعرف حاجة من اللي موجودة وده محدود - [00:07:29](#)

والجهاز له نطاق يعني ايه حد ده اخره تخيل بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم كل شيء شف اعماق البحار اللي تصل يعني مسافات في عمق البحر ومخلوقات عجيبة - [00:07:43](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم ادق ادق التفاصيل اللي في عالم البحار والله يعلم كما قال الله عز وجل ويعلم ما في البر والبحر. هو سبحانه وتعالى يعلم ما في البر وما في البحر - [00:08:05](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين الله سبحانه وتعالى قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه - [00:08:26](#)

في اية الكرسي الانسان لما يتأمل في المعنى ده ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم حتى ما في الارحام يعني انسان قبل ان يخلق هو فيه رحم الام الله سبحانه وتعالى يعلم - [00:08:50](#)

الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد. وكل شيء عنده بمقدار يعلم هل هو ذكر او انثى حسن او قبيح غني او فقير طويل الاجل او قصير. يعني عمره طويل او شقي او سعيد - [00:09:12](#)

الله يعلم ما تحمل كل انثى يعني تخيل كده عدد المواليد في كل يوم عدد النساء اللي بتحمل في كل يوم في العالم الله سبحانه وتعالى يعلم تفاصيل كل جنين من الاجنة - [00:09:32](#)

يعلم ما تحمل كل انثى. طيب كل انثى دي البشر بس لأ كل المخلوقات ايه العلم ده يعني انسان لما لما بيتطور في العلم ممكن بعد شهور من الحمل يعني الطبيب السونار الادوات الطبية الحديثة. يقول لك والله ده ممكن يكون الجنين ده ولد او - [00:09:54](#)

الجنين بنت احنا قدرنا ان احنا نكتشف بعد مدة من من الحمل الله سبحانه وتعالى يعلم والحال ان هي نطفة يعلم ما تحمله كل انثى وما تغيظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. ومش بس علم هو ده ذكر ولا انثى بس - [00:10:18](#)

تاريخ يعني حياة الانسان كله ربنا سبحانه وتعالى يعلم ويعلم حال الانسان بعد ما يخرج الارض ربنا سبحانه وتعالى بيقول وده الهدهد ويعني يتعجب ان ازاي انسان يكفر باسم الله العليم سبحانه وتعالى - [00:10:40](#)

ازاي الانسان يكفر بالله العليم يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون بيقول هو الناس دي حصل لها ايه؟ ازاي ان هم يكفروا بالله سبحانه وتعالى - [00:11:06](#)

وصفته سبحانه وتعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون اللي موصوف بالصفة دي ازاي الانسان لا يؤمن به الله سبحانه وتعالى علمه احاط بكل شيء بالظواهر والبواطن والسر والعلن فليعلم سبحانه وتعالى - [00:11:25](#)

يعني كل امر من الامور الخفية اللي فيه صدر للانسان قال الله سبحانه وتعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور يعلم ما في صدرك مكنونات الصدور ممكن دلوقتي تظهر ان انت يعني كويس وان انت سعيد وان - [00:11:46](#)

وكل الناس تشوفك ما حدش يحس بحاجة وكلامك مش باين عليه وهيتك مش باين عليها خالص لكن ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في نفسك يعلم ما في قلبك يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور - [00:12:12](#)

سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى حتى يعلم تفاصيل كلام الناس قال الله سبحانه وتعالى قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم وقال تعالى والله بما تعملون عليم العلم للكلام الانسان - [00:12:31](#)

الافكار اللي في آآ تمر في قلب الانسان خواطر وساوس النفس ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه يعلم ايه عمل الانسان. والله بما تعملون عليه وقال تعالى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى - [00:12:58](#)

وقال تعالى واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه شف شف كم اية تتكلم عن علم الله وسعة علم الله وانه سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علم هيك - [00:13:23](#)

زي ما انت بتؤمن ان ربنا سبحانه وتعالى علمه واسع وانه لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. وان الجهل مستحيل في حقه سبحانه وتعالى زي ما انت بتؤمن بده زي ما انت سلمت لعلم ربنا سبحانه وتعالى الواسع - [00:13:42](#)

وان انت تعلم يقينا ان الله سبحانه وتعالى يعلم كل كلمة تخرج من فمك وكل فعل تفعله انت عارف ده ومتأكد ان ان افعلك الله سبحانه وتعالى يعلم ولا تخفى عليه - [00:14:02](#)

فانا سلمت للعليم سبحانه وتعالى ان علمه واسع في في خلقه في صنعه سبحانه وتعالى التأمل بس باب فتح باب التأمل فيه المخلوقات يعني صنع ربنا سبحانه وتعالى في خلقه - [00:14:20](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى اعطى كل مخلوق من المخلوقات الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اعطاء الاسباب اسباب التحصيل الرزق وان هو ازاي يحمي نفسه سبحان الله لما لما تفتح الباب ده وتتأمل - [00:14:41](#)

اتفرج مسلا على افلام وثائقية عن اه يعني الغابات عن الحيوانات عن البحار شوف العالم ده الحشرات والكائنات اللي هي الدقيقة شف تفاصيل تفاصيل علم الله سبحانه وتعالى فعلا حاجة يعني - [00:15:00](#)

عجيبة جدا. شف بقى لما انت تسلم لده كله مش انت تسلم مش المفروض اللي يسلم للعليم سبحانه وتعالى في يعني العلم في الخلق في التفاصيل اه صنعه سبحانه وتعالى وفي السماء وفي الارض. بعد بعد سماعتك للآيات اللي فاتت دي - [00:15:20](#)

المفروض ان انت تسلم لشرعه سبحانه وتعالى وان ربنا سبحانه وتعالى العليم لما يأمر بامر او ينهى عن نهى يشرع شرع ان لابد ان انت تعلم ان هذا الامر وان النهي وان الشرع ده - [00:15:43](#)

من عند الله العليم الحكيم سبحانه وتعالى فلا يحمي الانسان عليه على التسليم فاكربين المثال اللي قلناه في مجلس آآ المجلس الاول لما كنا بنقول انا رايج انا رايج لدكتور - [00:16:02](#)

وانا عارف ان الدكتور ده استاز متخصص في التخصص بتاعه ده عالم ايمان في الطب فعلى قدر علم الانسان بعلم الطبيب ده

بالدرجة العلمية بتاعته ومستواه العلمي على قدر التسليم لكلامه - [00:16:20](#)

صح يعني لو انا رايع مسلا دكتور لسه متخرج صغير كده وبعدين حسه كده ايه يعني يعني معلوماته برضو مش قوية ولسه ما

عندوش خبرة لو قال لي حاجة ممكن ما اسلمش اوي - [00:16:44](#)

ليه يعني يعني مش محتاج شوية برضه يبقى عنده خبرة وممكن يكون لسة صغير احس ان انا ايه مش مطمئن اوي يقول لك نروح

نسأل حد ثاني لما اروح لواحد بقى لأ ده معروف ده عالم وده - [00:16:59](#)

آآ يعني يعني متميز جدا ومتخصص ومشهور بالعلم فلما يقول لي حاجة على قدر علمي بعلم الشخص ده على قدر التسليم ولله المثل

الاعلى. احنا مش بنتكلم عن عن انسان حصل شيه من العلوم واجه الاشياء - [00:17:17](#)

بتكلم على ربنا سبحانه وتعالى الايات الكثير جدا اللي بنتكلم عن علم الله وعن سعة علم الله وعن علمه تفصيلي وادق التفاصيل وما

يعلم جنود ربك الا هو. وان تشعر بالقول فانه يعلم السر واخفى - [00:17:38](#)

وسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. كل الايات دي عشان توصل منها

المعنى كمان بعد تعظيم ربنا وتسبيح ربنا سبحانه وتعالى والايمان بقدرته وبعلمه. والتسليم له سبحانه وتعالى - [00:17:56](#)

ان انت تسلم للامر الشرعي يسلم الامر الشرعي. اשמعنى اجي عند الامر الشرعي واجي بقى ايه اقول لأ شغل دماغي نقول له ده ربنا

قال كذا والنبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:18:18](#)

ده شرع ربنا لأ مش عاجبني حاسس ان انا ايه طب انا يعني راجل آآ مهندس بفهم في كل حاجة انا راجل دكتور يعني المفروض ان

انا متميز في مجالي وعالم في مجالي - [00:18:35](#)

المفروض ان انا افهم في كل حاجة فيجي يتعامل بعقله وبعلمه مباشرة مع الاوامر الشرعية ازاى يعني اقول لك انا لازم ان انا اشغل

دماغي هو انا يعني كل حاجة هاسلم لها كده واقبلها لأ - [00:18:52](#)

امال يعني انا عندي العقل ده ليه وبعدين انا دماغي توزن بلد وانا راجل عالم. افهم كل حاجة فيبيتي ايه بيتدي يتعامل بغرور وبجهل

مع الشريعة مع الاوامر الشرعية يعني يا جماعة - [00:19:10](#)

عرفتم احنا كنا بنتكلم ليه يعني امبارح في معنى ايه خطورة ضعف ايمان الانسان باسم الله العليم ان هو لا لا يسلم المعنى ده فانك

تعلم ولا اعلم فلما يجي الامر من عند الله سبحانه وتعالى - [00:19:32](#)

حتى لو انا لم يظهر لي الحكمة ما فهمتش او العلة من الحكم الشرعي ده تعبدية اختبار من الله سبحانه وتعالى قل لها لأ انا مش آآ

لازم الاول افهم كل حاجة - [00:19:49](#)

ولا لازم احيط بكل شيه هنا يحصل المشكلة ربنا سبحانه وتعالى يقول واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من

خلق وهو اللطيف الخبير فلما ربنا يأمر بامر نقول مسلا ان المرأة - [00:20:05](#)

آآ تحتشم احتشام معين يقول لا يخلون الرجل بامرأة النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث او النبي عليه الصلاة والسلام يضع

ضوابط معينة واحكام معينة لحفظ المجتمع مثلا من الوقوع في الفواحش - [00:20:27](#)

لما تيجي الاوامر دي والنواهي من عند الله العليم الحكيم ليه ما سلمش لها اשמعنى دي اجي اشغل فيها بقى ايه دماغي واقول اللي

هيجي على مزاجي وهفهمه واعقله تمام - [00:20:43](#)

واللي مش هعقله خلاص يعني آآ لأ اكيد اكيد الدين مش كده يحصل هنا خلل مش معناه ان الانسان لا يتفكر في الحكمة لكن انا بتكلم

عن معنى اعمق هو الاستسلام للانسان - [00:21:01](#)

ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما يصلح الانسان يعلم ما يصلحه من الشرائع اللي هتكون سبب في دخول الانسان الجنة ربنا سبحانه

وتعالى ارسل الرسل وانزل الكتب. سبحانه وتعالى وايدهم بالوحي وبالمعجزات. قال الله سبحانه وتعالى لكن الله يشهد - [00:21:17](#)

بما انزل اليك انزله بعلمه انزله بعلمه الوحي ده نزل بعلم الله نزل من عند الله العليم الحكيم وايات كتير جدا تيجي سواء في ايات

احكام او غيرها. تلاقي ختام الايات والله عليم حكيم - [00:21:41](#)

ان الله كان عليما حكيما. وكان الله عليما حكيما في احكام المواريث والنكاح الحدود والكفارات تلاقي الايات تيجي بعض الاحكام كان ربنا سبحانه وتعالى يريد ان ينبه الانسان الى هذا المعنى - [00:22:00](#)

خلي بالك انت انت آآ عندك مشكلة في الاستسلام للاحكام دي عندك مشكلة في تنفيذ الاوامر دي الاوامر دي من عند الله العليم الحكيم فلا ينبغي ان الانسان يتعامل التعامل ده - [00:22:18](#)

حتى في الامور القدرية لو ربنا سبحانه وتعالى ضيق على انسان الرزق او وسع على انسان والانسان بذل وسع واجتهد واخذ بالاسباب وخلاص. آآ ده ربنا سبحانه وتعالى ابتلى انسان بشيء معين بمرض او شيء - [00:22:31](#)

لا ينبغي ان الانسان يعترض على امر الله سبحانه وتعالى مقال آآ قال الله سبحانه وتعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم - [00:22:51](#)

عشان تعرف ان ممكن سعة الرزق وضيق الرزق ده ممكن يكون انت مش شايف الحكمة من وراء ذلك والله سبحانه وتعالى يعلم ان فلان ده لو وسع عليه في الدنيا - [00:23:16](#)

ممكن يفسد ممكن يطه ربنا سبحانه وتعالى قال كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ربنا سبحانه وتعالى من رحمته بالانسان ده ان هو لا يعطيه الدنيا - [00:23:32](#)

والانسان زعلان ويتسخط ممكن ربنا يقدر على انسان مرض معين وربنا سبحانه وتعالى يعلم ان هذا الانسان لو لم يبتلى بالمرض ده يكون من اهل النار وربنا سبحانه وتعالى اراد ان يرحمه - [00:23:47](#)

وان يدخله الجنة فيبتليه بالمرض ويعينه على الصبر والانسان يتسخط وممكن انسان تاني العكس ربنا سبحانه وتعالى يعلم منه الجزع وان هو ضعيف ولا يتحمل وان هو لو اه يعني اصيب فقر مثلا او المرض ان هو يجزع - [00:24:08](#)

ربنا سبحانه وتعالى يعطيه لان هو يصلح له مقام مختلف مقام الشكر مثلا ان ده النعمة بتخليه يجتهد في العبادة ان آآ ده ربنا سبحانه وتعالى يرزقه الولد وآآ وهذا ربنا سبحانه وتعالى - [00:24:35](#)

يجعله عقيم شاهد ايه يا شباب؟ ان ان احنا كل ده احنا بنسلم لله سبحانه وتعالى لان علم ربنا سبحانه وتعالى واسع. وربنا سبحانه وتعالى يعلم ما اه ما الاصلح لي - [00:24:57](#)

واضح غير ان هتلاقي ايات في كتاب الله سبحانه وتعالى تتكلم عن علم الله الازمان المختلفة يعلم سبحانه وتعالى ما كان في الماضي التاريخ الامم قال الله سبحانه وتعالى في سورة طه - [00:25:20](#)

مقال آآ فرعون كان بيقول لموسى عليه السلام قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى سيدنا موسى بيقول له ايه؟ لما فرعون بيسأله بيقول له طيب يعني الامم بقى السابقة التاريخ اللي قبلنا يعني. الناس دي كانوا فين واحوال - [00:25:43](#)

ايه والناس دي عرفوا الكلام ده ولا لأه كان جالهم رسل قال فما بال القرون الاولى يعني الناس دي كلهم خلاص يعني على ضلال فما بين القرون قال علمها عند ربي - [00:26:05](#)

قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم ما يكون في الحاضر زي ما قلنا الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيب الارحام وما تزداد - [00:26:18](#)

ويعلم ما سيكون في المستقبل سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير - [00:26:32](#)

ويعلم سبحانه وتعالى ما لم يكن لو كان كيف يكون يعني امر لم يكن لو كان لو قدر ان هذا الامر حصل لو كان كيف يكون هيبقى عامل ازاى التداعيات بتاعته والاثار بتاعته - [00:26:54](#)

قال الله سبحانه وتعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون فربنا سبحانه وتعالى يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون وده يعني ده يدل على سعة هذه الصفة - [00:27:18](#)

الله سبحانه وتعالى عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو قال صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:27:41](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير احنا احنا محتاجين ده يستقر في نفوسنا. الفوائد بقى ايه من الكلام ده. احنا بنتكلم عن - [00:27:58](#)

سعت هذه الصفة ان المعنى الاول يستقر في نفس الانسان ان الله سبحانه وتعالى يعلم وهو لا يعلم يعني الانسان لا يعلم وايات تتكلم عن المعنى ده. والله يعلم وانتم لا تعلمون. اعلم ما لا تعلمون. قال اذ قال آآ واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض - [00:28:14](#)

خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وقال الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم - [00:28:37](#)

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ليه يعني ليه الانسان يكره شيء وهذا الشيء الذي يكرهه فيه الخير ليه ممكن يحب حاجة وآآ - [00:28:51](#)

هذا الشيء الذي يحبه فيه الشر عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم طب ليه الانسان يعمل كده؟ هو بسبب الجهل. هو ما يعرفش - [00:29:08](#)

ربنا سبحانه وتعالى ختم الاية بقوله والله يعلم وانتم لا تعلمون وكتب عليكم القتال سبحانه وتعالى. وده امر شرعي من الله سبحانه وتعالى طيب ممكن انسان يقول لك طب هو فين الخير في كده يعني؟ ان انا اطلع - [00:29:23](#)

اشاهد في سبيل الله وبعدين ارجع باصابة واحد يرجع ايده مقطوعة ولا رجله ولا وحيهيش بقية الحياة كلها باصابة او ما يرجعش خالص طب هو فين الخير في كده لما انا يعني اتضرر - [00:29:40](#)

وبعدين آآ انسان آآ يخرج يجاهد في سبيل الله فيقتل يموت هو يفكر كده يقول طيب. والزوجة والاولاد واهلي والدنيا بتاعتي والتجارة بتاعتي. طب مين اللي هيربي العيال هو ممكن يكره الامر ده - [00:29:59](#)

وربنا سبحانه وتعالى اراد ان انه يشير لمعنى اعمق سبحانه وتعالى. فقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم حقيقة الانسان يكره الموت ويخاف قالوا عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم - [00:30:20](#)

ممكن تبقى شايف ان ده آآ يعني آآ امر انت تكرهه لكن هو ده النعيم وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:30:36](#)

هتلاقي عيال بتتكلم تؤصل المعنى ده في نفس الانسان كقوله تبارك وتعالى ها انتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم كلمة حاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون - [00:30:51](#)

والله اخرجكم من بطون امهاتكم. لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. فايات بتعرف الانسان ان هو لا يعلم وان الله سبحانه وتعالى يعلم. ده المعنى الاول - [00:31:07](#)

المعنى الثاني برضو اللي هتلاقيه في كتاب الله سبحانه وتعالى في الايات الخاصة بسم الله العليم ان الله تبارك وتعالى بكل شيء عليم فاياك تظن ان انت هتعمل عمل من خير او شر ان هو يخفى على الله سبحانه وتعالى - [00:31:23](#)

هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. فممكن انسان يعمل عمل في السر ما حدش يعرفه كان ماشي مسلا في شارع مسلا شاف ازازة مسلا مكسورة في طريق الناس شالها كده في جنب كده ايه - [00:31:43](#)

ولمها يعني عشان ما تأزيش حد دخل في يوم من الايام لقي يعني اه امه نايمة ومش متغطية مسلا وفي جو شتاء فراح ايه؟ مغطيها عمل ما فيش حد ما فيش حد شاف - [00:32:06](#)

المشهد ده لكن ربنا سبحانه وتعالى يعلمه ربنا سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء من افعال الناس ربنا سبحانه وتعالى قال آآ ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن تطوع خيرا - [00:32:25](#)

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم من

تطوع خيرا. يعني اي انسان يعمل عمل من اعمال الخير - [00:32:42](#)

من تطوع خيرا فان الله شاكر يشكر هذا الخير يسبب الانسان على فعل الخير عليم مهما كان العمل ده ما حدش يعرفه في السر ممكن انسان لو غاب عنه ان الله سبحانه وتعالى يعلم عمله - [00:33:00](#)

يضعف عن فعل العبادة بيقول لك اصل ما حدش هيشوفني ما حدش هيعرف يعني ما حدش هيشوف الحاجة اللي انا بعملها دي فيبقى الدافع بتاعه ضعيف خصوصا لو ما حدش شايفه - [00:33:23](#)

ده بسبب ضعف الايمان بسم الله العليم كل ما ايمان الانسان باسمه العليم سبحانه وتعالى آآ يزداد كل ما الاخلاص يزيد كل ما العمل اللي في السر يزيد لان انا عارف ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم - [00:33:38](#)

وانا مش محتاج ان ان الناس تشوف اللي انا بعمله لان انا متأكد ان ربنا سبحانه وتعالى يراني ويعلم حالي ويعلم عملي قال الله سبحانه وتعالى وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم - [00:33:53](#)

سبحانه وتعالى انت واقف بتصلي ما حدش شايفني. انا في رمضان كنت بصلي وكذا وبعدين بعد رمضان بدأت بقى اكسل. ما حدش بيشوفني بقى بالليل وانا بصلي وما فيش اجتماع - [00:34:14](#)

بسبب الضعف اللي احنا فيه المعنى الثاني اللي هتلاقيه بعد احنا قلنا المعنى الاول والله يعلم وانتم لا تعلمون. المعنى الثاني والله بكل شيء عليم قال الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:34:27](#)

ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم قال الله سبحانه وتعالى ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليم وبعد ذكر مسلا ايات آآ عن آآ طلاق النساء - [00:34:43](#)

في البقرة قال الله سبحانه وتعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف وبعدين ربنا سبحانه وتعالى يحذر الرجل من الظلم. فيقول ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه. ولا تتخذوا ايات الله هزوا.

واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به - [00:35:04](#)

واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم اسم الله العليم اه التذكير بالمعنى ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم جاء في سياق تحذير والترهيب خلي بالك ربنا سبحانه وتعالى يعلم هذا الفعل - [00:35:34](#)

الرجل اللي يتعدى ويظلم واعلموا ان الله بكل شيء عليم واضح؟ فده معنى برضو يستقر في نفس الانسان ان الله سبحانه وتعالى قد احاط بكل شيء علما. لما تسمع الصورة في آآ الاية اللي في سورة الانعام وعنده مفاتيح الغيب - [00:35:54](#)

لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين تبحت كده تلاقي مسلا هو فيه كم شجرة على وجه الارض - [00:36:19](#)

انا بحست كده يعني عشان اعرف عدد الاشجار ثلاثة تريليون واربعين مليار شجرة هي كده اهل العلم ان كل ورقة من اوراق الشجر دي تسقط في في غابة في اقصى - [00:36:38](#)

اه الشرق او الغرب او الشمال او الجنوب الله سبحانه وتعالى يعلم الشجرة. ادي الورقة يعني من اي شجرة ومتى سقطت واين سقطت سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى اليه يرد علم الساعة - [00:36:56](#)

وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما تحمل من انثى ولا تضع الا هي في وقت الحمل. وقت الوضع هذا بعلم الله سبحانه وتعالى - [00:37:20](#)

شوف كم كم انسان بيموت كل يوم وكان انسان بيتولد كل يوم يعني لو عملت لو بحثت كده هتلاقي تقريبا مواليد في السنة تمانين مليون والمواليد في اليوم الواحد مسلا متين وتمانين الف - [00:37:35](#)

متين وتمانين الف تخيل كده انت المتين وتمانين الف اللي بيتولدوا كل يوم دول الله سبحانه وتعالى يعلم آآ احوال كل دول وهو نطفة يعني المولود ده وهو نطفة في رحم الام. واللي تم واللي ما تمش. ده ده البشر بس - [00:37:56](#)

ده الاية بتتكلم عن ايه؟ وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ماشي فده يعني يعني بعض المعاني اللي كنا عايزين نتكلم فيها في

مجلس اليوم اللي هو انت يستقر في نفسك ان الله سبحانه وتعالى - [00:38:18](#)

اه يعلم وانت لا تعلم استقر في نفسك ان الله سبحانه وتعالى بكل شيء عليم. وان الله قد احاط بكل شيء علما ومن علمه سبحانه

وتعالى علم العمل بتاع الانسان وكلام الانسان - [00:38:40](#)

مكونات الصدور ما في قلب الانسان ربنا يعلم ما في قلبك يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. قال ابن عباس هو الرجل يدخل

على اهل البيت بيتهم وفيهم المرأة الحسنة او تمر به وبهم المرأة الحسنة - [00:38:53](#)

فاذا غفلوا لحظ اليه فاذا فطنوا غض. فاذا غفلوا لاحظ فاذا فطنوا غض بصره عنها شف تخيل ان انسان واقف مع الناس وتمر المرأة

الحسنة لو حس ان الناس كده مش شايفينه - [00:39:15](#)

مش واخدين بالهم منه يبصوا عليها لو حس ان الناس بدأوا ينتبهوا له يغض بصره بعدين لو حس الناس غفلوا عنه يبص هو مشغول

بايه؟ مشغول بالناس ابن عباس بيذكر هذا رضي الله عنه - [00:39:34](#)

رحمه الله يذكر هذا الاثر لقوله تبارك وتعالى يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يقول فاذا فطنوا غض بصره عنها وقد اطلع الله من

قلبه انه ود ان لو رآها عارية - [00:39:53](#)

وقال ابن عباس في قوله وما تخفي الصدور يعلم اذا انت قدرت عليها هل تزني بها ام لا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يقول

خائنة العين وخلص هو الرجل بينظر - [00:40:12](#)

يختلس النظر وما تخفي الصدور يقول يعلم اذا انت قدرت عليه هل تزني بها ام لا قال السدي رحمه الله وما تخفي الصدور اي من

الوسوسة ان شاء الله بقى في المجلس القادم يعني نتكلم عن اثر يعني آآ يعني اثار الايمان آآ باسمه - [00:40:28](#)

العليم سبحانه وتعالى وان العطاء من الله سبحانه وتعالى يكون على ما في قلوب الناس ان احنا يعني آآ نكتفي بهذا القدر ونكمل ان

شاء الله في المجلس القادم هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [00:40:53](#)

وجزاكم الله خيرا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:13](#)